

عزيرتي إيران: رسالة عن البيتكوين

يمكن لدولة مضطربة للغاية أن تستفيد بقوة من التبني المبكر لمثل هذه التكنولوجيا القوية

ترجمة¹: د. سامر مظهر قنطقجي

عزيري إبراهيم رئيسي،

مبروك فوزك في الانتخابات الرئاسية. هذه الانتخابات وفترة ولايتك كرئيس سوف تملي مستقبل إيران. أنا مواطن إيراني قضيت حياتي أعيش في أمريكا، وأريد أن أغتم هذه اللحظة لمناقشة لماذا أعتقد أن البيتكوين هو الحل للعديد من مشاكل إيران.

أفهم أنه كان هناك انقطاع واسع النطاق للتيار الكهربائي في طهران ومدن أخرى في إيران؛ بين نقص الغاز الطبيعي والجفاف وتعدين البيتكوين، هناك العديد من العوامل التي تؤثر على البنية التحتية للطاقة في البلاد. ناهيك عن العقوبات المستمرة التي تفرضها الولايات المتحدة والتي أدت إلى تدمير الاقتصاد الإيراني، إلى جانب تضخم يزيد عن ٣٠٪ في كل عام من السنوات الثلاث الماضية. أنا آسف أن هذه القضايا ورثتها، لكنني أعتقد أن إيران قادرة على تغيير الأمور.

كانت العقوبات صعبة على إيران منذ سنوات بينما قد تنتهي المفاوضات مع الولايات المتحدة، أعتقد أن هذه الصفقة تفيد إيران فقط على المدى القصير. حتى لو سُمح لنفط إيران بدخول السوق مرة أخرى هذا العام، فإن بقية العالم يبحث بقوة عن بدائل للطاقة عن النفط. لم يعد الأمر يتعلق بما إذا كان سيتم العثور على هذه الحلول، ولكن متى سيتم ذلك. إذا كانت توقعات إيران تستفيد من النفط، أخشى أن تكون بقية منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) قد تحركت بحلول الوقت الذي تتمكن فيه إيران من الحصول على بعض الأموال من صادرات النفط.

مصير الاقتصاد الإيراني في أيدي الدول التي نادراً ما أبدت اهتماماً بمساعدة بلدنا. استعد مصيرنا من خلال البيتكوين.

¹ DEAR IRAN: A LETTER ABOUT BITCOIN, Q GHAEMI, 9 Jul 2021, Bitcoin Magazine, [Link](#)
الكاتب عالم بيانات، يقضي وقت فراغه في تحليل الأسهم والبيتكوين ويشارك تحليلاته على تويتر.

على مدى المائة عام الماضية، أصبح النفط السلعة الأكثر قيمة في العالم . من يتحكم في إمدادات النفط يسيطر على العالم . لقد شنت الحروب لأجلها، وصنعت ثروات منه . ساعدت التطورات التكنولوجية في الحفاظ على أهمية النفط وزيادة قوة أولئك الذين يسيطرون عليه .

قبل النفط، كان البحر (وبالتحديد أفضل سلاح بحري) . مرة أخرى، ساعدت التكنولوجيا في دفع الميليشيات البحرية المختلفة مثل الإمبراطورية البريطانية والإمبراطورية الإسبانية قبلهم .

قبل البحر كان الدين . مرة أخرى، ساعد التقدم التكنولوجي (مثل المطبعة) على نمو الدين في الولايات البابوية والإمبراطورية العثمانية من أجل الوصول إلى المزيد من الناس .

مع كل تكرار لهذه السلع التمكينية (النفط، البحر، الدين، إلخ)، لعب التقدم التكنولوجي عنصراً رئيسياً في جعلها أهم شيء يجب أن تحصل عليه القوة الطموحة .

أعتقد اعتقاداً راسخاً أن البيتكوين سيكون التكرار التالي للتمكين: واحد يهدف إلى إعادة القوة إلى الناس . نظراً لأن البيتكوين هي نفسها شكل من أشكال التكنولوجيا، فإن التطور التكنولوجي الذي سينتج عنها لديه القدرة على أن يكون ثورياً حقاً .

خذ على سبيل المثال الشركات التي أنشأت مراكز تعدين البيتكوين للتخلص من الطاقة الزائدة التي يتم إنتاجها عند تعدين الغاز الطبيعي . أو السلفادور تستخدم الطاقة من البراكين في البلاد لتشغيل مناجم البيتكوين . أو تعدين البيتكوين الذي يعمل بالطاقة المائية والذي يتم إنشاؤه في كندا .

لا يمكن تجاهل شبكة Lightning أيضاً . حيث تسمح هذه الشبكة المبنية على قمة Bitcoin blockchain، بإجراء معاملات فورية لعملة البيتكوين كنظام دفع حقيقي وسريع . ساعد ذلك في تمهيد الطريق أمام السلفادور لتقديم البيتكوين كعملة قانونية . وقد بدأ للتو استخدامه بانتظام – يمكن إجراء المزيد من التطوير لهذه الطبقة الثانية من شبكة البيتكوين وسيتم تطويرها .

هذه التطورات التكنولوجية ليست سوى أشياء قليلة خرجت من هذه التكنولوجيا الجديدة وبدأت فقط في خدش سطح ما هو ممكن . ومع استمرار توسع الطبقة الثانية Lightning، هناك الطبقات التالية التي ستتطلب تقنية يتم بناؤها فوق بعضها البعض (تشبه إلى حد كبير الطريقة التي تم بها بناء طبقات الإنترنت) .

هذا هو المكان الذي يمكن لإيران أن تتدخل فيه . هناك فرص للعلماء الإيرانيين للعمل على إيجاد حلول للطاقة لتعدين البيتكوين لاستخدام الطاقة الزائدة من تعدين النفط . يجب أن يسمح هذا باستخدام أكثر كفاءة للطاقة داخل البلاد، للاستفادة من مبيعات النفط على المدى القصير وبناء استراتيجية طويلة الأجل للحرية المالية .

ولا تزال شبكة Lightning Network وجميع Layer 2 من Bitcoin blockchain في مهدها – دع أذكى العقول الإيرانية تعمل على البناء فوق بروتوكول الدفع هذا للمساعدة في الكفاءة، مع السماح في الوقت نفسه للمواطنين الإيرانيين باستخدام والتبادل بحرية بيتكوين كما يفعلون مع الريال . أخيراً، فرصة تطوير التكنولوجيا على Bitcoin blockchain، فوق طبقة Lightning Network، يمكن أن تمهد الطريق للتكنولوجيا الثورية ويمكن لإيران أن تكون واحدة من قادة استكشاف هذا الفضاء .

لا يوجد خيار في هذا الأمر:

الدول التي تختار تجاهل البيتكوين سوف تتأخر في التكرار التالي للبشرية

أقرت دول مثل السلفادور قوانين تجعل عملة البيتكوين عملة قانونية . بدأت دول أمريكا اللاتينية الأخرى في البحث عن البيتكوين في بلدانهم . كازاخستان تستوعب عمال المناجم الذين حظرتهم الصين . هذه ليست مسألة إذا ولكن متى؟ أعتقد أن الدول التي لديها البصيرة لرؤية هذا سيكونون قادة المستقبل، بغض النظر عن المكان الذي قد يقفون فيه اليوم .

البيتكوين هو الرد على حصول إيران على الحرية الاقتصادية والمالية

اعتمد على تطوير البيتكوين داخل إيران، وقم بتطوير معيار البيتكوين للأمة وتقديمه كعملة قانونية حتى لا يدمر التضخم ثروة البلاد .